المعنوي وبيت ابن حجة رحمه الله تعالى

أعاتب الناس في حب الرقيب فمذ
أراه أبسط آمالي بقربهم

وبيت الحلبي رحمه الله

لعذّالي المفضل في عذلي فقد طربت
مسامعي عند تصريح بذكرهم

وقلت في ذلك

لم أرتب أيدي الحوادث إنها ... تقلقل عن جنبي قلب كئيب
أجل لا ارتبت يوماً ردا ملمة ... فمذ عرفتني خال كل حبيب

الاكتفا

قالوا ألم تدر أن الحب غايته ... سلب الخواطر والألباب قلت لم

قال الناظم رحمه الله أما الاكتفا فهو أن يأتي الشاعر ببيت قافيته متعلقة بمحذوف يفهم من قبل فان ذكره بعد في البيت الثاني كان عيباً يسمى في علم القوافي التضمين اهـ أقول قال الشهري اعلم أن غالب البلغاء يذكرون الاكتفا في علم البديع وقد منع بعض أمثلته جماهير النحاة مطلقاً وأجازوا بعضها على قلة وخصوا بعضها بضرورة الشعر فمن الأول قول كشاجم

يقولون

يقولون تب والكاس في يد أغيد ... وصوت المثاني والمثالث عالي
فقلت لهم إني لو أضمرت توبة ... وعاينت هذا في المنام بدا لي

أي نقضتها وكذا حذف المجرور في قول الشيخ شرف الدين ابن الفارض

إن زار يوماً يا حشاي تقطعي ... كلفاً به أو بان عني عيني أرقي
ما للنوى ذنب ومن أهوى معي ... إن غاب عن إنسان عيني فهو في

أي في فؤادي قال النواجي ثم رأيت في الصحيح ما يوافقه وهو ما رواه البخاري في تفسير سورة البقرة عن عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني أيوب عن نافع ابن عمر رضي الله تعالى عنهما فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في قال الشيخ بدر الدين الزركشي في التنقيح كذا الرواية وقال أنكره عليه ابن عباس رضي الله عنهما وقال ابن نباتة وقد جمع بين الاكتفائين

أفدي التي تاجها وقلبها ... كأنه همة على الغصـ
أذكر ثغرها فاسكر من ... ورد خدها فارتع في

ومن الثاني حذف صلة الموصول في قول ابن الفارض

هو الحب إن لم يقض لم يقض مأربا ... من الوصل فاختر ذاك أو خل خلتي

Copyright © King Saud University